السيسي يشكر الرئيس الأميركي على تفهمه لملف سد النهضة: أهنئك على ما أنجزته لاستعادة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

ماكرون: «G7» شددت على إيجاد طرق بديلة لإخراج نفط وغاز الشرق الأوسط
ترامب: مذكرة التفاهم ليست نهائية ولن نستثمر حتى 10 سنتات في إيران

عواصم ـ خديجة حمودة ووكالات:

أشاد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بالموقف الموحد في قمة مجموعة السبع «G7» التي استضافتها مدينة ايفيان الفرنسية بعد اشهر من «التباينات»، وقال في مؤتمر صحافي في اليوم الأخير من القمة إنها: عقدت في ظروف معقدة وشهدت اختلافات وتباينات في وجهات النظر.

وأضاف: بحثنا في مجموعة السبع التطورات في الشرق الأوسط وندعم الاتفاق الأميركي ـ الإيراني وحرية الملاحة في مضيق هرمز، ونحن جاهزون للمساهمة في عملية إزالة الألغام.

وتابع: شددنا على إيجاد طرق بديلة لمضيق هرمز لإخراج النفط والغاز من الشرق الأوسط.

وعلى هامش القمة التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، حيث تناولا العلاقات الثنائية وقضية سد النهضة، كما تطرقا إلى الاتفاق الأميركي ـ الإيراني الأخير لوقف الحرب في الشرق الأوسط.

وهدد ترامب إيران باستئناف العمليات العسكرية في حال عدم التزامها بتعهداتها، وذلك قبل يومين من التوقيع المرتقب على مذكرة التفاهم التي توصل إليها البلدان لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

وقال: «لا، إنها ليست نهائية، إنها مذكرة تفاهم»، في إشارة إلى الاتفاقية، مضيفا: «إذا لم يعجبني ذلك، فسنعود إلى إطلاق النار عليهم». وأوضح: «إذا لم يحسنوا التصرف، فسوف نعود مباشرة إلى إلقاء القنابل على رؤوسهم، لأنهم أساؤوا التصرف طوال 47 عاما».

وشدد على أن «مذكرة التفاهم مع إيران لا تنص على دفع أي أموال لإيران، ولن نستثمر حتى 10 سنتات فيها، لكننا لا نستطيع منع أي طرف من الاستثمار هناك»، مؤكدا أن المذكرة «ليست نهائية ولا تشمل التخفيف الفوري للعقوبات».

في المقابل، اعتبر الرئيس الأميركي أن الاتفاق المزمع «جيد لأسباب كثيرة، منها منع إيران من الحصول على سلاح نووي»، مؤكدا أن «مضيق هرمز مُفتح جزئيا وسيعاد افتتاحه بالكامل خلال اليومين المقبلين»، ومعتبرا أن «من نتائج الاتفاق مع إيران ارتفاع مؤشرات الأسواق وانخفاض أسعار الطاقة، وهو أمر مذهل».

وفي ملف سد النهضة، اعتبر ترامب أن «إثيوبيا عاملت مصر بطريقة غير منصفة»، وقال: «نعمل على حل أزمة سد النهضة، وندرك أنها تؤثر على مصر».

من جانبه، أعرب الرئيس السيسي عن تقديره لجهود الرئيس الأميركي في حل أزمة السد والدعم الأميركي لمصر، وأشاد بالاتفاق الأميركي ـ الإيراني، قائلا: «كل التقدير والاحترام لشخصكم، فخامة الرئيس، على حفاوة الاستقبال. أهنئكم على ما أنجزتموه فيما يخص استعادة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». وأضاف السيسي: «بمجرد الإعلان عن الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، كان هناك تقدير كبير للرئيس ترامب، لكن هذا التقدير والإعجاب ازدادا بسبب إدارته أزمة بهذا المستوى». وتابع: «ننتظر الإعلان الرسمي عن الاتفاق حتى يتم توجيه الشكر والتقدير علنا، من خلال مؤسسة الرئاسة والدولة المصرية، لشخصكم على هذا الإنجاز».

كما أكد الرئيس المصري تقديره للرئيس ترامب على العلاقات القوية بين البلدين، مشيدا بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمصر، وكذلك بتفهم الرئيس الأميركي لملف سد النهضة. وأشار إلى الاهتمام الكبير الذي يحظى به الرئيس الأميركي بين قادة الدول، قائلا: «أثناء العشاء، وجدت الرئيس ترامب محاطا بكل الرؤساء الذين كانوا يرغبون في التحدث إليه، لدرجة أنه لم يكن لديه وقت لتناول العشاء». وأكد السيسي حرص مصر على مواصلة تطوير الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة في مختلف المجالات.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير محمد الشناوي، في بيان أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والولايات المتحدة، حيث حرص السيسي على تهنئة الرئيس الأميركي بمناسبة قرب الاحتفال بالذكرى الـ250 لاستقلال الولايات المتحدة.

وقال المتحدث إنه تم الاتفاق على تكثيف التشاور والتنسيق السياسي بين البلدين بشأن مختلف الملفات، بما يعزز السلم والازدهار في المنطقة.

الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون متحدثا في مؤتمر صحافي في ختام قمة مجموعة السبع «G7» (أ.ف.ب)

الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والمصري عبدالفتاح السيسي يعقدان اجتماعا ثنائيا على هامش قمة مجموعة السبع في إيفيان الفرنسية (أ.ف.ب)

البيان الختامي لقمة «G7»: مستعدون للمساهمة بتنفيذ الاتفاق الأميركي ـ الإيراني

عواصم ـ وكالات: أكد قادة دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «G7» أهمية ضمان أمن الملاحة الدولية في مضيق «هرمز» وتعزيز الجهود الديبلوماسية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، وجددوا دعمهم المتواصل لأوكرانيا وتعهدهم بزيادة المساعدات العسكرية لها.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر بختام أعمال قمة المجموعة الثانية والخمسين، التي استضافتها مدينة إيفيان الفرنسية خلال الفترة من 15 الجاري حتى أمس، ونشره قصر «الإليزيه» الفرنسي، حيث تناول عددا من القضايا الدولية والإقليمية وفي مقدمتها الحرب في أوكرانيا وتطورات الشرق الأوسط وأمن الملاحة الدولية.

ورحب القادة بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، معتبرين أنه يمثل فرصة لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي ومعالجة التهديدات المرتبطة بأنشطتها الإقليمية وبرامجها الصاروخية، معربين عن استعدادهم للمساهمة في تنفيذ الاتفاق ودعم الجهود الديبلوماسية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد البيان أن حرية المرور البحري دون قيود أو رسوم تمثل ركنا أساسيا للتجارة الدولية، مشيرا إلى أن المبادرة متعددة الجنسيات ذات الطابع الدفاعي التي تقودها فرنسا والمملكة المتحدة يمكن أن تسهم في استئناف حركة الملاحة التجارية عبر مضيق «هرمز» من خلال حماية السفن التجارية وتعزيز الثقة لدى شركات الشحن والتأكد من إزالة الألغام البحرية.

وشدد القادة على ضرورة التوصل إلى اتفاق ديبلوماسي شامل يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة ويعالج التحديات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، مؤكدين أن إيران يجب ألا تمتلك سلاحا نوويا.

وفي الشأن اللبناني، دعا قادة المجموعة إلى وقف فوري لإطلاق النار ودعم جهود القيادة اللبنانية لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها وحماية سيادة لبنان ووحدة أراضيه.

وفي قطاع غزة، أكدوا ضرورة تسريع جهود الإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار وتنفيذ الإجراءات السياسية والأمنية ذات الصلة، داعين إلى إنهاء أعمال العنف في الضفة الغربية.

وفيما يتعلق بأوكرانيا، قال القادة في البيان إنهم يقفون «موحدين في دعم أوكرانيا للدفاع عن حريتها وسيادتها ووحدة أراضيها»، معربين عن تضامنهم مع الشعب الأوكراني في مواجهة الهجمات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية والمواقع الثقافية.

وأوضح البيان أن دول المجموعة اتفقت على زيادة تسليم قدرات الدفاع الجوي والأنظمة الاعتراضية والأسلحة بعيدة المدى لأوكرانيا إضافة إلى دراسة توسيع منح التراخيص التي تسمح بزيادة الإنتاج العسكري الأوكراني. كما أكد القادة التزامهم بمواصلة الضغط على الاقتصاد الروسي عبر تشديد العقوبات بما في ذلك تلك المرتبطة بقطاعي النفط والغاز.

كما تعهد القادة بتسريع تنويع مسارات إمدادات الطاقة العالمية للحد من التأثر بأي اضطرابات محتملة في مضيق «هرمز» وتعزيز المخزونات الاستراتيجية للطاقة.

وفي منطقة المحيطين الهندي والهادئ شدد القادة على أهمية الحفاظ على منطقة حرة ومفتوحة تستند إلى القانون الدولي، معربين عن رفضهم أي محاولات أحادية لتغيير الوضع القائم بالقوة أو الإكراه في بحري الصين الشرقي والجنوبي أو عبر مضيق «تايوان».

وأعربوا كذلك عن قلقهم من البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية مجددين التزامهم بتحقيق نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي ومؤكدين ضرورة التصدي للجرائم الإلكترونية وسرقات العملات الرقمية المرتبطة بـ «بيونغ يانغ».

ورحب القادة بنتائج قمة «التقارب العالمي من أجل النمو» التي استضافها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 11 الجاري بمشاركة الصين مؤكدين مواصلة العمل مع الاقتصادات الكبرى لمعالجة الاختلالات الاقتصادية العالمية وتعزيز النمو والاستقرار الاقتصادي الدوليين.

وكان القادة بحثوا أمس، مسألة أمن الذكاء الاصطناعي، بحضور كبار مسؤولي شركات التكنولوجيا العالمية، في اليوم الأخير من القمة التي مددت فيها إقامة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لما بعد ختامها لحضور عشاء دعاه إليه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر فرساي التاريخي.

وعلى الصعيد الرقمي، تتوافق الولايات المتحدة مع ألمانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة على مبدأ حماية القاصرين وحظر منصات التواصل الاجتماعي على من هم دون الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من العمر. وفي هذا اليوم الثالث والأخير من القمة على ضفاف بحيرة ليمان «بحيرة جنيف»، دعت فرنسا عددا من «قادة التكنولوجيا العالميين»، من بينهم الأميركيان سام ألتمان المدير التنفيذي لـ «أوبن إيه آي» وداريو أموديي من «أنثروبيك»، والفرنسي آرثر مينش من «ميسترال إيه آي»، إلى غداء عمل.

أنباء لبنانية

«اليونيسف»: 247 طفلاً قتلوا و992 أصيبوا وأكثر من 770 ألف طفل يعانون من ضغوط نفسية

الدوسري يُقدم أوراق اعتماده سفيراً للسعودية في بيروت

بيروت ـ منصور شعبان

وزير الخارجية يوسف رجي يتسلم أوراق اعتماد سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى لبنان فهد بن عبدالرحمن الدوسري

قفز إلى واجهة الاهتمام اللبناني المثقل بالملفات، تقديم سفير خادم الحرمين الشريفين، المعين لدى لبنان فهد بن عبدالرحمن الدوسري أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي سفيرا للمملكة العربية السعودية في بيروت. وكان اللقاء مناسبة لاستعراض عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاقها، والتأكيد على متانتها، بحسب بيان لوزارة الخارجية.

وأمل الوزير رجي أن «يوفق السفير السعودي الجديد في مهامه الديبلوماسية، معولا على التعاون البناء بين الجانبين في خدمة العلاقات الأخوية الراسخة بين لبنان والمملكة العربية السعودية» بحسب الوزارة.

هذا في حين تستمر اللقاءات والمساعي للاستفادة من «مذكرة التفاهم» الأميركية ـ الايرانية إيجابا، وقد عرض رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مع قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال ديوداتو آبانيارا، بحضور القائم بأعمال المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا، الأوضاع في الجنوب وعمل القوات الدولية في جنوب لبنان (يونيفيل) في ضوء الصعوبات والمضايقات التي تواجه تحركاتها في منطقة العمليات، كما تطرق البحث إلى مرحلة ما بعد انتهاء عمل هذه القوات في الجنوب.

في هذا السياق، يأتي ما بحثه وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى مع وزيرة الجيوش والمحاربين القدامى الفرنسية كاترين فوتران حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين لبنان وفرنسا، واستمرار الدعم الفرنسي للجيش اللبناني في ظل الظروف والتحديات الراهنة، مبديا لها «تقدير لبنان العميق لوقوف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والحكومة الفرنسية الدائم إلى جانب الدولة اللبنانية والشعب اللبناني، وعلى مساعيهم المستمرة للتوصل إلى حل سياسي للحرب الدائرة في لبنان».

وتطرق الجانبان إلى مستقبل الـ «يونيفيل» في ظل النقاشات الجارية حول ما بعد انتهاء ولايتها الحالية، مع تنويه الوزير بالدور «المحوري لفرنسا وأمله في استمرار مساهمتها الفاعلة».

ميدانيا، لم يطل الوقت حتى استأنف الطيران المسير الإسرائيلي عملياته الحربية في جنوب لبنان فأغار على بلدات المنصوري والعزية في قضاء صور ما أدى إلى وقوع اصابات، واستهدف برعشيت في قضاء بنت جبيل، ناهيك عن قصف النبطية الفوقا، وتوغلت قوة عسكرية مؤللة تقدمتها جرافة من نوع D9 ودبابتان من طراز «ميركافا» باتجاه بلدة حداثا بقضاء بنت جبيل سرعان ما تراجعت إلى ملعب البلدة، كما حلقت المسيرات فوق بيروت والضاحية الجنوبية، ومشطت القوات الاسرائيلية، بالأعيرة النارية، أطراف كفرشوبا محل العين وأصابت سيارة، واستهدفت المدفعية الإسرائيلية محيط دار المعلمين عند تقاطع النبطية ـ النبطية الفوقا، فيما يحاول النازحون طمأنة انفسهم بالعودة الممكنة إلى مساكنهم التي هجروها وبعضها أصبح مدمرا، وقد لفت تقييم علمي شامل، للأضرار والخسائر الزراعية في المناطق المتضررة، مشترك بين المجلس الوطني للبحوث العلمية ـ لبنان ووزارة الزراعة اللبنانية، بالتنسيق والدعم الفني من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، إذ قدرت الدراسة القيمة الإجمالية للخسائر بنحو 530,5 مليون دولار، ما يعكس الأثر العميق للحرب على الاقتصاد الزراعي المحلي وعلى دخل الأسر الريفية.

يقابل ذلك ما أعلنه ممثل الـ «يونيسف» في لبنان ماركولويجي كورسي في بيان اصدره بشأن استمرار معاناة الأطفال في لبنان، قائلا «على مدى أكثر من ثلاثة أشهر، عاش الأطفال في لبنان تجارب لا ينبغي لأي طفل أن يمر بها»، مضيفا انه «منذ الثاني من مارس، ومع تصاعد الأعمال العدائية لأكثر من 100 يوم، قتل 247 طفلا وأصيب 992 آخرون، بمعدل 12 طفلا يقتلون أو يصابون يوميا»، أضف إلى ذلك أن هناك «أكثر من 770 ألف طفل يعانون من ضغوط نفسية متزايدة نتيجة التعرض المتكرر للعنف والخسائر والنزوح. كما لا يزال كثيرون غير قادرين على العودة إلى منازلهم بسبب استمرار القتال وخطر الذخائر غير المنفجرة».

أنباء مصرية

وزيرة الإسكان: القرعة العلنية الثانية لتسكين المواطنين بأراضي توفيق الأوضاع في سفنكس الجديدة 22 الجاري

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلنت وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية م.رانده المنشاوي إجراء القرعة العلنية الثانية لتسكين المواطنين الذين تم الانتهاء من إجراءات توفيق أوضاعهم وسداد الدفعات المقدمة بمدينة سفنكس الجديدة، وذلك يوم الإثنين الموافق 22 يونيو 2026، بمقر جهاز المدينة.

وأوضح جهاز مدينة سفنكس الجديدة أنه سيتم إجراء القرعة للمواطنين الذين تم توفيق أوضاعهم وفقا للمخطط الاستراتيجي المعتمد بالقطاع الثاني، بالإضافة إلى عملاء منطقة الثورة الخضراء وفقا للمخطط بالقطاع الأول، وذلك بحسب شرائح المساحات المعتمدة بالمخطط، بعد خصم نسبة الطرق، وطبقا للقواعد والضوابط المعمول بها.

وأضاف الجهاز أنه يمكن للمواطنين الاطلاع على كشوف الطلبات وشرائح المساحات وجداول فئات القرعة العلنية بمقر جهاز المدينة بالكيلو 55 طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي.

وأشار إلى أنه سيبدأ تسجيل الحضور يوم إجراء القرعة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا بمقر جهاز مدينة سفنكس الجديدة، على أن يتم غلق الأبواب في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، ولن يسمح بحضور القرعة إلا بموجب بطاقة الرقم القومي أو أي مستند رسمي مثبت للشخصية.

أنباء سورية

اليوم العالمي للتصحر.. مشاريع لاستعادة الغطاء النباتي في البادية السورية

وكالات: يعود اليوم العالمي للتصحر والجفاف الذي يصادف 17 من يونيو من كل عام، لدعم جهود الحفاظ على الغطاء النباتي والحد من التصحر ودعم الزراعة في الدول التي تعاني من التصحر والجفاف.

وتغطي البادية أكثر من 55٪ من مساحة سورية، وتشكل المخزون الرئيسي للمادة العلفية للثروة الحيوانية في البلاد، إلا أنها شهدت تدهورا شديدا خلال العقود الأخيرة طال نحو 75٪ من مساحتها نتيجة الممارسات البشرية الخاطئة والتغيرات المناخية والجفاف.

ويحمل شعار احتفالية هذا العام «المراعي: الاعتراف بقيمتها، احترامها، استعادتها»، حيث تتركز الجهود المحلية والعالمية على أهمية المراعي باعتبارها عنصرا محوريا في التوازن البيئي والأمن الغذائي.

وأوضح مدير تنمية الموارد الطبيعية في الهيئة حسان فارس في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا) أنه تم خلال العام الماضي إنتاج وزراعة نحو 900 ألف غرسة من أنواع مقاومة للجفاف مثل «الروثا والرغل الأميركي والرغل الملحي»، إضافة إلى نباتات حراجية ملائمة لبيئة البادية، لافتا إلى أنه تم تنفيذ عمليات الزراعة قرب التجمعات السكانية ومناطق الرعي وفق أساليب تراعي التغيرات المناخية.

وذكر فارس أن الهيئة تنفذ خططا موازية لجمع بذور الأنواع النباتية المحلية من حقول الأمهات البذرية في البادية، حيث يجمع سنويا نحو 3 آلاف كيلوغرام من البذور توزع على المحافظات لتنفيذ برامج النثر المباشر.

من جانبه، أوضح مدير فرع ريف دمشق في الهيئة عدنان القجمي أن مساحة بادية ريف دمشق تبلغ نحو 18 ألف كيلومتر مربع، وتضم 41 بئرا خدميا لتأمين مياه المراعي لمربي الثروة الحيوانية، أعيد تشغيل نحو 20 بئرا منها بعد التحرير بالاعتماد على الطاقة البديلة.

ولفت القجمي إلى أن ريف دمشق تضم سبع محميات تشمل محميات رعوية وأخرى لتثبيت الكثبان الرملية ومكافحة التصحر. وبحسب القجمي بلغت نسبة زحف التصحر في بادية ريف دمشق نحو 10٪، إلا أنها ستتراجع إلى نحو 5٪ مع الانتهاء من تنفيذ المشاريع الحالية بالتعاون مع مركز أكساد، معربا عن أمله بأن تحظى المرحلة القادمة بدعم أكبر يتيح تحقيق نتائج أفضل وأن تستعيد البادية دورها الحيوي في دعم الثروة الحيوانية، وتعزيز التنمية المستدامة.